

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2913 @ البحار ليبت من مياها وبدت قعورها من خشيتي ، ولو ان جميع الخلائق سمعوا كلمة من كلامي لصعقوا من خوفي . .

وها توارها نكم ايها الجهلة بان لهذا الخلق بديعا غيري وبان لي شريكان كما زعمتم في ملكي ، او ثانيا وليا معي . .

ولاي شيء عبدتموها دوني ؟ ولاي شيء نفيتموها ، عن عبادتي وملكبي وربوبيتي ؟ فالويل الطويل يومئذ لمن ابان كذبه صدقة في ، والويل الطويل يومئذ لمن ازهق الضلالة حقي ، والويل الطويل لمن دحضت حجة قدامي . قوله تعالى : ان كنتم صادقين .

16534 حدثنا عصام بن رواد ، ثنا ادم ، عن ابي جعفر ، عن الربيع ، عن ابي العالية ان كنتم صادقين بما تقولون انه كما تقولون . .

وروي ، عن الربيع ابن انس نحو ذلك . قوله تعالى : قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله اية 65 .

16535 حدثنا ابي ، ثنا علي بن الجعد انبا ابو جعفر الرازي ، عن داود بن ابي هند ، عن عامر الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : من زعم انه يعلم تعني النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية ، لان الله يقول : لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله . .

16536 حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد ، عن قتادة قال : ان الله تبارك وتعالى انما جعل هذه النجوم لثلاث خصال : جعلها زينة للسماء وجعلها يهتدي بها ، وجعلها رجوما للشياطين . فمن تعاطى فيها غير ذلك فقد قال : رايه واخطاه حظه واضاع نصيبه وتكلف مالا علم له به وان ناسا جهلة بامر الله قد احدثوا في هذه النجوم كهانة : من اعرض بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا ، ومن سافر بنجم كذا وكذا كان كذا وكذا . . ولعمري ما من نجم الا يولد به الاحمر والاسود والطويل والقصير والحسن والذميم . . وما علم هذا النجم وهذه الدابة ، وهذا الطائر بشيء من الغيب . .

وقضى الله انه لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ولعمري لو ان حدا علم الغيب لعلمه ادم الذي خلقه الله